مسجد باجرش يتعبد فيه كثير من الصالحين وفي سنة ستة عشر وتسعمائة
جدد عمارته الشيخ عمر بن عبد الرحمن بامصباح وانشا له منارة
واحدث له بابا من جهة الشمال ومنها مسجد بايعقوب تعبد
فيه جمع ولازمه كثيرون وكان شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن محمد ملازما
له ولا يخرج منه الا للزاويه التي عنده وانقطع اخر عمره فيه لاسيما
بعد ان عمي وكان يامره بملازمته واشتهر عند العامه ان من احتلم
فيه ولم يخرج منه اصبح خارجه فاتفق لبعضهم ذلك ونام فيه
فاصبح على شفير البير ومنها مسجد باشعبان المشهور بالخير
والاحسان لازمه غير واحد من اكابر الاوليا ومن تعبد فيه وجد
التاثير ومن اساء فيه الادب عوجل بالعقوبه وكان السيد الجليل
حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس يتعبد فيه وكان ملازما فيه
التدريس وجدد عمارته سنة ثمان وتسعمائة وهو الان منسوب
له وكان بنوه ملازمين له في الصلوات وحضور الجماعات ولازمه
من ذريته كثير منهم الشيخان محمد وعبد الله ابنا احمد بن حسين
المذكور ومنها مسجد الخلع لازمه كثيرون من الاوليا وفتح فيه
على كثير من السالكين ومن اسا الادب فيه عوجل بالعقوبه قال عباد
بن مبارك باحبيش بتحتيه مكرره مصغرا وقع مني سو ادب
فدخلت الجرب لاخذ جريده اكتب فيها ثم جيت بعته على جماعه
متفرقين فقطعت جريده فاصابتني شوكه فوق الثدي فخرجت جزعا
فاذا اثنان من النوبه بيد كل منهما كرباج فضرباني حتى سقطت
مغشيا علي فلما افقت خرجت في طلبهما لاستعين عليهما بقرابتي
فلم اجدهما فسالت عنهما فلم اسمع لهما خبرا ثم اعترفت بذنبي
واستغفرت زلتي ومنها مسجد مدحج المشهور بالفتح العظيم
والنور الجسيم لازمه خلق فحصل لهم فيه المطلوب وكان الشيخ
العارف بالله السيد محمد بن عقيل بن شيخ بن علي وطب ملازما له

في

في جميع الاوقات ومواظبا فيه في حضور الجماعات كما سياتي في
ترجمته ان شا الله تعالى وفي مدينة تريم ما ينيف على مائة مسجد
وكلها معموره وغالبها يقام فيه شعار الدين كالاذان والجماعه
ويقرا فيها الحزب بين العشائين وبعد الصبح الى طلوع الشمس وفي
بعضها يقرا ورد من الاذكار المشهوره يقراه من لا يحفظ القران
عن ظهر قلب وهم قليلون جدا فان اكثر اهل هذه المدينه يحفظ
القران عن ظهر قلب وقليل من يقراه في المصحف والنزر القليل جدا
من لا يحفظه اصلا وفي القرب من كل مسجد برك تسع كل بركه نحو
اربع قلل ويقرب الحمام برك يسخن فيها الما ايام الشتا وهذه
البرك تفرغ وتملى كل يوم وعند كل مسجد الا القليل بير برشاها
ودلوها وبكرتها وعلى جميع ذلك اوقاف معموره تقبل الله من واقفيها
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال اتخذوا على ابواب مساجدكم
المطاهر قال الشيخ بن حجر في شرح العباب يجوز بنا المطاهر بالقرب
من المساجد والتوضي وليس فيه اخلال بالمروه غالبا ففي كتاب
الطهور لابي عبيده عن ابرهيم النخعي قال كانوا يتطهرون من
مطاهر المساجد وروي فعل ذلك عن علي وابي هريره رضي الله عنهما
انتهى وفي اكثر المساجد يحيون الليالي المشهوره بالفضل من غروب
الشمس الى طلوعها بالقراه والصلاه والتكبير ليلتي العيدين وليلتي
المولد والمعراج الشريفين وليلة النصف من شعبان وليلة عاشورا
وقد قال صلى الله عليه وسلم من احيا ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب وفي روايه من قام ليلة العيد محتسبا لله تعالى لم يمت
قلبه حين تموت القلوب والمراد بموتها شغفها بحب الدنيا او الكفر
او الفزع يوم القيمه وهو الان وقال صلى الله عليه وسلم يسح
الله عز وجل من الخير في اربع ليال سحا ليلة الاضحى والفطر
وليلة النصف من شعبان تنسخ فيها الارزاق ويكتب فيها الحج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1